AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد العاشر
تاريخ الإصدار: 2 – 8 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

" ظواهر لغوية خاصة في اللغة العربية ومشابهاتها في اللغة اليابانية "

أشرف عبد القادر محمد الكريدي عبد الحميد

كلية الآداب / جامعة القاهرة / الجيزة، مصر

معلومات التواصل
ashraf.jp@cu.edu.eg

العدد العاشر
تاريخ الإصدار: 2 – 8 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مستخلص:

برغم الاختلاف اللغوي الحاد بين العربية واليابانية اكتشف الباحث تشابه ظواهر لغوية فريدة نادرة في اللغتين برغم أن وجودها في اللغة الواحدة يعد أمراً صعباً في حد ذاته قد يصل إلى درجة الغموض وتَطَّلُب اجراء الأبحاث بشأنه لاختلافه عن التوجهات الفطرية للعقل البشري سواء اللغوية أو غيرها.
يقصد الباحث بمسمي "ظواهر لغوية" أشكال لغوية عدة تشكل بعضها ظاهرة خاصة ولا تندرج تحت أي نوع من الأشكال اللغوية المعروفة؛ هذا بالإضافة إلى عدد من الأشكال اللغوية المعروفة مثل الأساليب اللغوية وغيرها.
لن يحاول الباحث الوصول إلى أسباب وجود هذه الظواهر اللغوية النادرة باللغتين معاً مفضلاً ترك هذه النقطة لباحثي علوم اللغة ذات الصلة؛ ومركزاً على الهدف من البحث_ وهو عرض واثبات الاكتشاف المذكور.
يهدف الباحث هنا_ عبر كشف واثبات هذا الاكتشاف مدللاً بالأمثلة العربية (وأغلبها من القرآن الكريم) وبالأمثلة اليابانية (وأغلبها من الأشعار اليابانية)_ إلى تحقيق تقارب لغوي بين اللغتين بالإضافة إلى الآثار الأخرى المترتبة على ذلك كتيسير عملية الترجمة وغير ذلك؛ وأخيراً يأمل الباحث أيضاً أن يفتح بذلك الاكتشاف الباب أمام باحثي علمي اللغة المقارن والتقابلي (بالإضافة إلى باحثي علم اللغة الاجتماعي وغيرهم متي كانت للمجال صلة) لاجراء المزيد من الدراسات حول التشابه المكتشف وأيضاً حول دراسات أخري ذات صلة.
يتبع الباحث أسلوب جمع وتحليل البيانات (وكذلك أسلوب المقارنة التقابلية)؛ وذلك عبر جمع الأمثلة ثم تحليلها مع مقارنة تقابلية من واقع المصادر التي تقدم التفسير و/ أو التحليل علماً بأن عينة البحث هي أمثلة من القرآن الكريم (بالإضافة إلى أمثلة قليلة من اللغة الدارجة) وأيضاً أمثلة يابانية من الأشعار اليابانية ومصادر أخري.
وبخلاف نتيجة البحث المتمثلة في كشف وتأكيد ذلك الاكتشاف يهدف الباحث أيضاً هنا إلى تقريب الصورة فيما يتعلق بهذه الأساليب اللغوية وتيسير فهمها وترجمتها؛ هذا بخلاف فتح الباب أمام باحثي علوم اللغة ذات الصلة لاجراء المزيد من الدراسات، كما سيثبت الباحث بناءاً على هذا الاكتشاف في بحث آخر عدم كون هذه الظواهر اللغوية عائقاً في ترجمة القرآن.

الكلمات المفتاحية: ظواهر، تشابه، دلالة، أحرف، قراءات، أشعار.

الظاهرة الأولي: استخدام المعني الاحتمالي ليحمل المعني التوكيدي:

في القرآن الكريم: ﴿تظن أن يفعل بها فاقرة﴾ [الآية 25 من سورة القيامة].

في هذه الآية تأتي كلمة (تظن) بمعني (تعلم) "تعلم يقيناً" اذ أن معناها وفقاً لتفسير الطبري "تعلم" ووفقاً لتفسير ابن كثير "تستيقن"؛ وهو ما يماثل حالات مشابهة في اللغة اليابانية حيث استخدام ألفاظ だろう・かもしれない・と思う وألفاظ يابانية قليلة أخري حيث تحمل الكلمة اليابانية معنياً احتمالياً لكنه في الواقع يقينياً؛ أما حالة كلمة と思う المذكورة فيعتبرها اليابانيون لا تعبر عن التيقن في مقابل كلمة と思っている التي تعطي معني التأكيد؛ وأيضاً من جهة المعني حيث يقول قائلها (أظن....) أو (أعتقد أن...) بما يعبر عن اعتقاده الشخصي الذي يحتمل الخطأ أيضاً؛ والا حذف هذه الكلمة منهياً الجملة بالأساليب العادية اذا كان لم يكن الموضوع محل شك؛ فهنا يخلط أصحاب اللغات الأخرى_ وبشكل خاص المبتدئين في دراسة اللغة_ بين حالتي التيقن وعدمه نظراً لأن الياباني كثيراً ما يستخدم هذه الألفاظ بشكل شبه دائم لأسباب ثقافية أو ثقافية ولغوية؛ وهناك من يحيل ذلك إلي الغموض اللغوي الياباني. وبشكل عام فهذه الأسباب تخرج عن نطاق البحث الحالي_ والذي يقتصر على عرض الاكتشاف مذيلاً بأمثلة من واقع اللغتين "فقط".

من أمثلة ذلك في الأشعار اليابانية:

「香具山は　畝火ををしと　耳成と　相あらそひき　神代より　かくにあるらし　古昔(いにしえ)も　然(しか)にあれこそ　うつせみも　嬬(つま)をあらそふらしき」　（中大兄皇子、万葉集 1-13）

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد العاشر
تاريخ الإصدار: 2 – 8 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وتحديداً البيت الأخير حيث لفظة （らしい） 「らしき」 حيث تحمل معني "يبدو" بينما يقصد بها التيقن؛ وذلك مع العلم بأن هذه اللفظة لاتزال تستخدم في الحياة اليومية وبنفس ما بها من مشكلة ازدواجية المعني عند غير أصحاب اللغة الأم.

يقتبس الباحث تفاصيل الحالة اليابانية المذكورة أعلاه من درس (مقال) شرح قصيدة 「春過ぎて」 لنفس الباحث_ والمتاح عبر الرابط التالي:

DOI: 10.13140/RG.2.2.12317.97763

URL: https://www.researchgate.net/publication/325687087_rd_thlyly_lqsydt_chunguogite/

الظاهرة الثانية: تعدد القراءات والأحرف

في القرآن الكريم هناك ما يعرف بالقراءات السبعة والأحرف السبعة؛ هذا بالإضافة إلى طرق قراءة أخري مذكورة بالتفاسير. قيل أن تعدد القراءات وطرق القراءة يسبب تعدداً في المعاني غير أن شيوخ وعلماء الدين الاسلامي أبطلوا هذا القول بوجود اتفاق في المعني العام؛ بالاضافة إلي أدلة قدموها تثبت صحة هذه القراءات وهذه الأحرف_ ويرجح أنها لغات ولهجات سبعة لقبائل العرب نزل بها القرآن تيسيراً للعرب لاختلاف لهجاتهم؛ اذ نزل القرآن على قراءة واحدة وبعدها ظل الرسول محمد (ص) يستزيد جبريل حتى حصل علي قراءة القرآن وفق الأحرف السبعة. (وهي_ وفقاً للقرطبي وابن جرير وسفيان بن عيينة وابن وهب وأيضاً وفقاً لأكثر العلماء حسب نسب ابن عبد البر هذا الرأي الي هذه الأكثرية_ سبعة لغات في كلمة واحدة تختلف فيها الألفاظ مع اتفاق المعني وتقاربها مثل (هلم، أقبل، تعال، إلي، قصدي، نحوي، قربي)_ وهي سبعة ألفاظ مختلفة للتعبير عن معني واحد هو طلب الاقبال، والمقصود أن منتهي ما يصل إليه عدد الألفاظ المعبرة عن معني واحد هو سبع ألفاظ "فليس المقصود أن كل معني في القرآن عبر عنه بسبع ألفاظ من سبعة لغات"). وأصحاب هذا الرأي أيدوا كلامهم بأن التيسير المنصوص عليه في الأحاديث متوفر في هذا الرأي كما أنهم يرون أن الباقي من هذه اللغات/ الحروف هو حرف قريش دون غيره .. وهذا التعريف مقتبس من موسوعة ويكيبديا ويؤيده فضيلة الشيخ الدكتور/ رياض المسيميري عضو هيئة التدريس بجامعة الامام أحمد بن سعود الإسلامية اذ يرجح القول المذكور موضحاً أنه حينما تختلف لغات العرب في التعبير عن معني من المعاني يأتي القرآن متنزلاً بألفاظ على قدر هذه اللغات لهذا المعني الواحد وأنه حيث لا يكون هناك اختلاف فانه يأتي بلفظ واحد أو أكثر ولا يزيد على سبعة، وهذا مع تنبيهه علي أن هذه الأحرف كانت من باب التيسير على الأمة حين نزول القرآن حتى جمعها عثمان رضي الله عنه على حرف واحد (هو لسان قريش) الذي يقرأ به القرآن اليوم خشية الفتنة بعد دخول غير العرب في الإسلام وبعدما ذلت به ألسنة الأمة وائتلفت على قرائته (أي بعدما صارت قرائته متيسرة على أمة الإسلام)؛ وأيضاً تنبيهه علي أن هذه الأحرف السبعة هي قراءات للحرف الذي اجتمعت الأمة على قراءة القرآن به (فليست هي القراءات السبع المشهورة اليوم). وقول الشيخ الدكتور/ رياض المسميري أعلاه مقتبس من بنك فتاوي اسلام أون لاين.

ووفقاً لنفس القول_ أي قول الشيخ الدكتور/ رياض المسميري وفى نفس المصدر المذكور (فتوي موقع اسلام أون لاين) _ فمن بين الأقوال الأربعين للسيوطي في تبيين المراد من الأحرف السبعة اختار الشيخ الدكتور رياض عرضها ضمن ما عرضه من أقوال مختارة القول التالي للرازى وابن قتيبة والقاضي ابن الطيب وابن الجزري_ والذي اختاره جمع غفير من العلماء من بينهم من سبقت الإشارة اليهم للتو حيث ذهبوا إلي أن الأحرف السبعة هي أوجه سبعة لا يخرج عنها الاختلاف في القراءات كما يلي:

- الأول: اختلاف الأسماء من إفراد وتثنية وجمع، وتذكير وتأنيث، ومن ذلك ﴿والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون﴾ (فقد قرئ: ﴿لأمانتهم﴾).

ملحوظة: "ذكر المصدر_ وربما الأمر خطأ مطبعي_ صيغة الجمع في الموضعين؛ وقام الباحث بتصويب الخطأ المذكور بعد الاطلاع على مصادر إضافية تحققت له منها قراءة ابن محيصن وابن كثير للكلمة على الافراد على إرادة الجنس والباقون (الجمهور/ عامة قراء الأمصار) على الجمع. وهذه المصادر هي: تفسير الطبري "فيما يتعلق بابن كثير" وكتاب "الجوانب

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد العاشر
تاريخ الإصدار: 2 – 8 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الصوتية والصرفية والنحوية في قراءة ابن محيصن" لمؤلفه تحسين إبراهيم البطوش "فيما يتعلق بابن محيصن". (بيانات الاتاحة مذكورة بموضعها بقائمة المصادر)

- الثاني: اختلاف وجوه الأفعال من ماض ومضارع وأمر، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا﴾ (فقد قرئ: ﴿ربنا بعِّد﴾).
- الثالث: اختلاف وجوه الإعراب، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ولا يضار كاتب ولا شهيد﴾ (فقد قرئ بضم الراء في يضار وبفتحها).
- الرابع: الاختلاف بالنقص والزيادة، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وما خلق الذكر والأنثى﴾ (فقد قرئ: ﴿والذكر والأنثى﴾).
- الخامس: الاختلاف بالتقديم والتأخير، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وجاءت سكرة الموت بالحق" (فقد قرئ: ﴿وجاءت سكرة الحق بالموت﴾).
- السادس: الاختلاف بالإبدال، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وانظر إلى العظام كيف ننشزها﴾ (فقد قرئ: ﴿ننشرها﴾).
- السابع: اختلاف اللهجات كالفتح والإمالة والترقيق والتفخيم والإظهار والإدغام. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿بلى قادرين﴾ (فقد قرئ أيضًا بالفتح والإمالة في لفظ ﴿بلى﴾).

وفيما يعرف باسم (القراءات العشرة) أو (القراءات العشر) أي ثلاثة قراءات اضافية لحرف قريش فلم يثبت ذلك وفقاً لفتوي موقع اسلام ويب رقم 142771.

نجد ظاهرة مشابهة في الشعر الياباني؛ كما في حالة قصيدة 「春過ぎて」 مثالاً لا حصراً. ويقتبس الباحث أدناه التفاصيل المتعلقة من المصدر السابق الاشارة اليه فيما يتعلق بهذه القصيدة.

أولاً: القصيدة في حروفها الأصلية (حروف المان يوو)

春過而 夏来良之　白妙能 衣乾有　天之香来山
（持統天皇『万葉集』1-28）

ثانياً: النطق الرسمي

春過ぎて夏来るらし白妙の衣干したり天香具山（定訓）

ثالثاً: بعض أشكال النطق الأخرى: (وتذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر)

الشطر الثاني:

- **ナツキニケラシ（旧訓）** **(NATSUKINIKERASHI)**
- **ナツゾキヌラシ（古来風躰抄）** **(NATSUZOKINURASHI)**
- **古写本中ナツドキヌラシ（元暦校本・類聚古集）** **(NATSUDOKINURASHI)**
- **ナツキタルラシ（契沖がナツキタルラシと訓んだ ）** **(NATSUKITARURASHI)**

[ملحوظة: السطر الأول هنا يمثل تغييراً متعمداً ولا يمثل قراءة أخري لنفس الكلمة]

الشطر الرابع:

- **コロモサラセリ（旧訓）** **(KOROMOSARASERI)**
- **コロモカハカス（古来風躰抄）** **(KOROMOKAWAKASU)**
- **古写本中コロモホシタリ（古葉略類聚抄）** **(KOROMOHOSHITARI)**

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد العاشر
تاريخ الإصدار: 2 – 8 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

- コロモホシタル（神田本） (KOROMOHOSHITARU)
- コロモホステフ（細井本・新古今集・小倉百人首） (KOROMOHOSUCHŌ)

[ملحوظة: السطر الأخير هنا يمثل تغييراً متعمداً ولا يمثل قراءة أخري لنفس الكلمة]

الشطر الخامس:

- アメノカグヤマ（万葉集） (AMENOKAGUYAMA)
- アマノカグヤマ（新古今集・小倉百人首・古来風躰抄） (AMANOKAGUYAMA)

ثالثاً: تغيير متعمد في القصيدة

ويظهر في السطر الأول من أمثلة الشطر الثاني وفي السطر الأخير من أمثلة الشطر الرابع كما سبقت الاشارة بالإضافة إلي **新古今和歌集** و **小倉百人一首** كما يلي أدناه:

「春すぎて 夏来にけらし 白妙の 衣ほすてふ 天の香久山」
持統天皇『小倉百人首』・2番 ／『新古今集』夏・175

ولدراسة الاختلافات تفصيلاً وغير ذلك من تفاصيل أخري يرجي مراجعة الدرس المذكور.

مع ملاحظة أن التغيير المعتمد في الألفاظ هنا نتج عنه تغيير حاد في المعني؛ بينما ما ربما قد يجوز وصفه بتغيير متعمد مماثل في الأحرف السبعة أو في القراءات السبعة (على سبيل المقاربة والمشابهة فقط) لا ينتج عنه ذلك الاختلاف حيث يبقي المعني العام دون تغيير.

الظاهرة الثالثة: تعدد التفسيرات كنتيجةً لتعدد القراءات

تطرق الباحث للتو إلى نقطة "تعدد القراءات وتعدد الأحرف" كوجه تشابه نادر بين اللغتين العربية واليابانية؛ وهنا يتطرق الباحث إلي نقطة ذات صلة حيث تتعدد التفسيرات (يختلف المعني) باختلاف القراءة و/ أو الحرف.

ومن أمثلة ذلك في اللغة العربية المثال القرآني ﴿فادخلي في عبدي/ عبادي﴾ [الآية 29 من سورة الفجر]؛ فحسب القراءة الأولي تدخل الروح بدن صاحبها بينما حسب القراءة الثانية تدخل الروح الجنة لتحلق بغيرها ممن فازوا بها؛ وذلك وفقاً لتفسيري القرطبي وابن كثير.

وقد سبق التنويه إلى أنه لا مشكلة في ذلك لاتفاق المعني العام.

أما في الحالة اليابانية فلم تصادف الباحث حتى الآن حالة واحدة لاختلاف القراءة أو الحرف يحتفظ فيها المعني بنفسه دون تغيير؛ ولا ينفي ذلك بالضرورة امكانية حدوث ذلك. ولكن صادفت الباحث حالات لاختلاف وأيضاً تضاد المعاني باختلاف القراءات.

ومن ذلك المثال التالي_ والمقتبس من درس قصيدة 「春過ぎて」 للباحث:

العدد العاشر
تاريخ الإصدار: 2 – 8 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

「香具山は　畝火ををしと　耳成と　相あらそひき　神代より　かくにあるらし　古昔(いにしえ)も　然(しか)にあれこそ　うつせみも　嬬(つま)をあらそふらしき」　（中大兄皇子、万葉集 1-13）

وتحديداً عبارة 「畝火ををしと」 حيث تقرأ وتفسر ك 「畝火雄々し」 بما يشير بالتالي إلى أن الجبل/ اله الجبل مذكر كما تقرأ وتفسر نفس اللفظة_ وفق نظرية أخري ك 「畝火を愛し」 بما يشير بالتالي إلي تأنيث الهة جبل أونيبي / إلي تأنيث جبل أونيبي.

وكما هو الحال في اللغة العربية يمكن أن يتأثر الجزء المتبقي من الجملة ويتغير تفسيره؛ فعلي سبيل المثال في النص الشعري أعلاه نجد أن الحرف النحوي التالي للكلمة موضع الاختلاف هو حرف عطف بمعني "و" في حالة القراءة الأولي （畝火雄々し） بينما يتغير ذلك مع القراءة الثانية_ حيث يتغير معها الاسم إلى فعل_ ليكون الحرف النحوي المذكور مجرد حرف زائد، ويورد الباحث المثال القرآني المطابق لهذا المثال الياباني_ مع العلم بأن تأثر الجزء الباقي من الجملة يأتي في صور مختلفة لكن الباحث يكتفي هنا بعرض المثال المطابق تمام المطابقة فقط لتجنب الاطالة: ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾ [الآية رقم 1 من سورة القيامة] اذ أنه وفقاً لتفسير القرطبي فقد قيل أن "لا" صلة أي حرف صلة يصل الكلام ببعضه كما قيل أنه مجرد زيادة في الكلام للزينة؛ أيضاً فوفقاً لنفس التفسير قد أجمع المفسرون على تفسير "لا" في هذه الآية بمعني "أقسم"؛ فهي لا تمثل أداة نفي في هذه الآية؛ وأنه حتي في قراءة الحسن وابن كثير والزهري وابن هرمز للآية _ وهي ﴿لأقسم بيوم القيامة﴾_ تحتفظ العبارة بمعني "أقسم" حيث تكون اللام هنا لام تأكيد دخلت علي "أقسم".

ومن اللافت للنظر هنا أن "لا" التي تمثل في العادة أداة نفي لم تغير معني الآية برغم اختلاف القراءات والتفسيرات بينما تغير المعني في المثال الشعري الياباني إلى النقيض تماماً (دون وجود أداة نفي). وفي الآية التالية ﴿ولا أقسم بالنفس اللوامة﴾ قيل أن "لا" نافية وأن "اللوامة" صفة ذم بمعني "الملومة المذمومة" كما قيل بأن "لا" هنا لا تحمل معني النفي وأن "اللوامة" صفة مدح بمعني "اللائمة". (وذلك وفقاً لنفس التفسير_ وهو تفسير القرطبي"). وفى جميع الأحوال لم يتغير المعني العام المراد من الآيتين.. فسبحان الله جل وعلا القادر على كل شيء.

الظاهرة الرابعة: تعدد المعاني أو التفسيرات للجملة أو للكلمة الواحدة

وفى هذه المرة فلا صلة هنا للقراءات أو الأحرف بالظاهرة؛ وانما هي تأويل. ومن أمثلة هذه الظاهرة في القرآن الكريم ما يلي:

- ﴿ارجعي إلى **ربك** راضيةً مرضيةً﴾ (الله سبحانه وتعالي/ صاحبك "البدن الذي كانت تعمره الروح في الدنيا") [الآية 28 من سورة الفجر-تفسيري القرطبي وابن كثير].
- ﴿لا أقسم بيوم القيامة- ولا أقسم بالنفس اللوامة﴾ (الآيتين 1و 2 من سورة القيامة- تفسير الطبري)
  - يوم القيامة: يوم الساعة/ يوم الوفاة "قيامة كل نفس موتها".
  - النفس اللوامة: تلوم على الخير والشر/ تلوم على ما فات وتندم/ الفاجرة/ المذمومة.

والجدير بالذكر أن تعدد التفسيرات والألفاظ لا ينجم عنه تغير المعني العام لتقارب أو تشابه المعني العام كما سبقت الاشارة.

فيما يتعلق بتعدد المعاني للفظة الواحدة أو للتعبير الواحد فالقاء نظرة واحدة علي أية كلمة في المعجم الياباني الموسوعي المسمى 広辞苑 يكشف لنا وجود معاني عديدة للكلمة قديمة وحديثة؛ كما أن المعجم الياباني الموسوعي المسمى 大辞林 يقدم المعني الحديث أولاً وبعده المعني القديم)_ وكلها معاني عدة قديمة ومعاني عدة حديثة وقد تصل إلى درجة التضاد؛ ولا يفضل الباحث التطرق اليها تجنباً للاطالة علماً بأن هذه الحالة شائعة جداً في اللغة اليابانية سواء على مستوي الكلمات أو التعبيرات، لكن يمكن عرض مثالين شديدي البساطة كما يلي أدناه: (يقتبسهم الباحث أدناه من معجم 明鏡 الياباني).

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد العاشر
تاريخ الإصدار: 2 – 8 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

- كلمة うつせみ（現身）تحمل معني "الدنيا"، كما تحمل أيضاً معني "أهل الدنيا".
- كلمة 紅葉（もみじ・こうよう）تحمل معني (أوراق الأشجار في لونها الخريفي/ الربيعي)، كما تحمل معني آخر وهو اسم هذه الظاهرة الطبيعية نفسها_ أي ظاهرة تلون أوراق الأشجار خلال الاعتدالين، كما تصلح كفعل أيضاً للتعبير عن حدوث هذه الظاهرة كما في قولنا "يتغير لون أوراق الأشجار". هذه المعاني الثلاثة سارية وفق النطقين المذكورين، ويتحقق معني الفعل باضافة اللاحقة النحوية التي تدل عليه （する） . وهناك معني رابع تحت نطق もみじ لن يتطرق اليه الباحث ايجازاً.

أما من أمثلة ذلك في اللغة العربية فهناك كلمة "صلاة" التي قد تعني "دعاء" و "استغفار" أيضاً؛ وذلك كما يلي عرضه اقتباساً من كتاب (المفردات في غريب القرآن) للراغب الأصفهاني:

(والصلاة، قال كثير من أهل اللغة :هي الدعاء، والتبريك والتمجيد[1]، يقال :صليت عليه، أي :دعوت له وزكيت، وقال عليه السلام: «إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب، وإن كان صائما فليصل» [2] أي: ليدع لأهله، وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم [التوبة/ 103] ، يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه [الأحزاب/ 56]، وصلوات الرسول [التوبة/ 99] ، وصلاة الله للمسلمين هو في التحقيق :تزكيته إياهم .وقال :أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة [البقرة/ 157]، ومن الملائكة هي الدعاء والاستغفار، كما هي من الناس [3] . قال تعالى :إن الله وملائكته يصلون على النبي [الأحزاب/ 56] ، والصلاة التي هي العبادة المخصوصة، أصلها :الدعاء، وسميت هذه العبادة بها كتسمية الشيء باسم بعض ما يتضمنه، والصلاة من العبادات التي لم تنفك شريعة منها، وإن اختلفت صورها بحسب شرع فشرع .ولذلك قال :إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا [النساء/ 103] .....) [المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، كتاب الصاد، باب صلا، ص490-491].

ومن أمثلة ذلك أيضاً في العربية كلمتي "تعيين" (تحديد خيار/ تعيين وظيفي) و "صورة" (شكل، تمثال مجسم، صورة الأرض/ الصلاة: هيئتها، صورة فوتوغرافية، صورة زيتية/ فوتوغرافية، نسخة، صورة معاهدة أو بروتوكول (مسودة)، صورة الشيء: خياله في الذهن أو العقل، صورة العلامة التجارية: معتقدات وتصورات الناس بشأن منتج معين، صورة ذهنية: تخيل لما كان في الماضي أو يكون في المستقبل،...) [4]؛ وهنا يختلف المعني حتى في حالة اتحاد حركة النطق فيما يعرف في العربية باسم "تشكيل"؛ كما تحتفظ الكلمة هنا بنفس صيغة الجمع في المعاني المختلفة.

ومن أمثلة تعدد معاني الكلمة الواحدة في العبارة اليابانية الواحدة قصيدة千早ぶる التالية حيث نري الأزهار حسب أقوال المفسرين "منثورة" أو "مبعثرة" أو "متساقطة" أو "طافية" على ماء النهر (وكلها_ في هذا المثال_ متقاربات المعني في اطار السياق برغم وجود اختلاف حقيقي بين هذه الكلمات على مستوي كل من المعني والدلالة).

千早ぶる　神世もきかず　竜田川　からくれなゐに　水くくるとは

[1] ونقل هذا السخاوي في القول البديع ص 11، وهو قول الخازرنجي صاحب تكملة العين. انظر تفسير الرازي 2/ 29.
[2] الحديث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب، فإن كان مفطرا فليأكل، وإن كان صائما فليصل» أخرجه مسلم في النكاح، باب الأمر بإجابة الداعي برقم (1431)، وأحمد في المسند 3/ 392، وانظر: شرح السنة 6/ 375.
[3] قال السخاوي: نقل الترمذي عن سفيان الثوري وغير واحد من أهل العلم قالوا: صلاة الرب الرحمة، وصلاة الملائكة الاستغفار، وقيل: صلاة الملائكة الدعاء. انظر: القول البديع ص 10.
- ورد هذا القول ابن القيم في جلاء الأفهام ص 81. [.....]
[4] فيما يتعلق بمعاني كلمة "صورة": تم اقتباسها من المعاجم التالية: معجم المعاني عربي عامة ومعجم اللغة العربية المعاصر ومعجم الغني، وما فوق الخط من إضافة الباحث. الاتاحة مذكورة بصفحة المصادر.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد العاشر
تاريخ الإصدار: 2 – 8 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

在原業平朝臣『百人一首』・17番 ／『古今和歌集』（巻 5）秋下 294

[بيانات المصدر فيما يتعلق بهذه القصيدة] (مع العلم بأن مصدر الاقتباس تابع لنفس الباحث):

- العنوان: عرض تحليلي موجز لقصيدة 千早ぶる للشاعر أري وارا نو ناريهيرا أسون.
- معرف DOI : 10.13140/RG.2.2.15351.06564
- الاتاحة:

https://www.researchgate.net/publication/327273607_rd_thlyly_mwjz_lqsydt_qianzaoburu_llshar_ary_wara_nw_naryhyra_aswn

أما تعدد المعاني ككناية أو تشبيه أو مجاز فهو أمر عادي تشترك فيه اللغتين العربية واليابانية (ولا ينفي ذلك بالضرورة اشتراك لغات أخري أيضاً في ذلك حيث أنه وفقاً لعلماء اللغة العربية فمثل هذه الأساليب البلاغية تختص بها اللغة العربية وتقل_ ولم يقولوا تنعدم_ نظائرها في اللغات الأخرى.

ومن أمثلة تعدد المعاني في الاطار المذكور في اللغة اليابانية المثالين التاليين:

المثال الأول:

春山は　散りすぎぬとも　三輪山は　未だ含めり　君待ちかてに
（春山者 散過去鞆 三和山者 未含 君持勝尓）
【柿本人麻呂『万葉集』巻 9 （雑歌）-1684 番】

فمعني الزهرة المغلقة ليس هو المقصود وانما وردت لفظة "الزهرة" بديلةً للفظة "الفرج" دلالةً على عذرية الشاعرة؛ وذلك وفقاً لترجمة الباحث للقصيدة_ والمتاحة عبر الرابط التالي:

https://soundcloud.com/ashraf21c/d6q9segeurup?in=ashraf21c/sets/js2lb17xudzk

المثال الثاني:

千早ぶる　神世もきかず　竜田川　からくれなゐに　水くくるとは
「古今和歌集」（巻 5）秋下 294／百人一首・17 番

وهي قصيدة千早ぶる السابق الإشارة اليها حيث تحمل القصيدة منظراً خريفياً جميلاً بينما هو_ في الحقيقة منظر يصور الانتحار وانتشار لون الدم على صفحة الماء؛ وذلك وفقاً لنفس المصدر السابق الإشارة اليه فيما يتعلق بهذه القصيدة.

والحقيقة أن الأشعار اليابانية_ وبشكل خاص المان يوو شوو_ مليئة بالكنايات التي تحمل في طياتها معاني خفية (بل أنها كتبت في الأساس لتحمل المعني الخفي).

أما تعدد معاني الكلمة حسب تأويلها كما هو حال المثالين القرآنيين الأولين الواردين تحت التبويب الحالي (الظاهرة الرابعة) فمثاله في اللغة اليابانية هنا قصيدة 春過ぎて السابق ذكرها 天之香来　白妙能 衣乾有　夏来良之（春過而）؛ وذلك حيث تفسر لفظة السماء وفق عدة تأويلات (السماء، السماء بالكامل، كافة السماوات)؛ وذلك وفقاً لنفس المصدر السابق الإشارة اليه فيما يتعلق بهذه القصيدة.山

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد العاشر
تاريخ الإصدار: 2 – 8 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الظاهرة الخامسة: المقصد من الاستفهام ليس مقصده الظاهر

حيث ترد الصيغة الاستفهامية لتحمل معنياً مؤكداً جازماً لا يحتاج إلى استفهام (التأكيد، الاثبات، النفي، الخ).

كما في الحالات التالية من القرآن الكريم_ والتي يعرضها الباحث علي سبيل المثال لا الحصر.

- ﴿هل في ذلك قسم لذي حجر؟﴾ (استفهام توكيدي، هنا تأتي "هل" بمعني "ان"، وقيل أنه استفهام اقراري-وفق تفسير القرطبي-الآية 5 من سورة الفجر).
- ﴿هل أتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً؟﴾ (استفهام اقراري، هنا تأتي "هل" بمعني "قد" كأداة توكيد. وفق تفسير القرطبي-الآية 1 من سورة الانسان).
- ﴿أيحسب الانسان ألن نجمع عظامه؟﴾ (استفهام انكاري، تفسير الطبري-الآية 3 من سورة القيامة).

ولهذه النقطة حالات مشابهة أيضاً في اللغة اليابانية_ كما أنه هناك أشكال أخري أكثر صعوبة كما يلي:

العبارة اليابانية	المعني الحرفي للعبارة	ما يقصده الياباني في الحقيقة
ちょっとお茶にしない？	ما رأيك في أن نحتسي الشاي؟	أريد تناول الغذاء/ أريد أن أذهب للحمام/ أريد أن أحصل على قسط من الراحة.
疲れない？	ألم تشعر بالتعب؟ (هل تشعر بالتعب؟)	هيا نذهب لاحتساء الشاي.
なんか寒くない？	أليس الجو بارداً؟	التكييف أقوي من اللازم! فالجو شديد البرودة!

الاتاحة: http://kyourironn.xsrv.jp/99_blank250.html

وهي أمثلة نفهم منها أن السؤال لا يقصد الاستفسار عن الإجابة وانما يطلب أمراً محدداً أو يخبر بأمر محدد دون حاجة لتلقي إجابة_ والتي لا ينتظرها السائل من الأساس. (وهو نفس حال الأمثلة العربية المذكورة)

وللعلم فهناك أمثلة أخري أيضاً يتعلق أغلبها بالغموض اللغوي في اللغة اليابانية؛ ولن يتطرق اليها الباحث تجنباً للاطالة.

الظاهرة السادسة: النفي بمعني الاثبات

حيث ترد صيغة النفي بمعني الاثبات؛ وهي ظاهرة معروفة في اللغة اليابانية نجدها أيضاً في القرآن الكريم حيث من أمثلتها ما يلي:

﴿لا أقسم بيوم القيامة- ولا أقسم بالنفس اللوامة﴾ [الآية 2 من سورة القيامة]

- ﴿لا أقسم﴾: قيل أنها تحمل معني (أقسم) وقيل أن (لا) توكيدية "توكيد للقسم" وقيل أنها صلة أي تصل الكلام بكلام آخر سبقه (بخلاف أقوال أخري) وفق تفسيري الطبري والقرطبي -الآية 1 من سورة القيامة.

[هنا تعتبر "لا" حرف توكيد أو حرف صلة، ولا تعتبر حرف نفي؛ وبالتالي ففعلياً لا يكون هذا المثال خاصاً بعرض حالة للنفي بمعني الاثبات_ وانما يؤدي ذلك الغرض المثال الثاني (التالي)؛ ولذلك ذكر الباحث في مصدر الاقتباس أعلاه الآية (2) فقط دون الآية (1)].

العدد العاشر
تاريخ الإصدار: 2 – 8 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

- ﴿ولا أقسم﴾: قيل أنها تحمل معني النفي بغرض النفي بالفعل وقيل أن النفي غير مراد هنا علماً بأن الأخير هو أولي الأقوال في نظر الطبري. (وفق تفسيري الطبري والقرطبي -الآية 2 من سورة القيامة).

ولهذه الظاهرة حالات مشابهة أيضاً في اللغة اليابانية قد تكون لغوية كمثال عبارة 手段を選ばない فمعناها الحرفي أنه لم يختر أية وسيلة بينما معناها الحقيقي أنه اتبع كافة السبل الممكنة/ لم يفوت وسيلة الا واستخدمها؛ ففي هذا المثال أيضاً يحمل النفي (لم يختر) معني الاثبات (اختار بالفعل) بالإضافة إلى التأثير الذي نراه على العبارة بالكامل؛ وقد تكون ثقافية (أي نابعة من أسباب ثقافية_ ويحيلها غير اليابانيين إلي الغموض الياباني) كما هو حال الأمثلة اليابانية الواردة تحت تبويب الظاهرة الخامسة (التبويب السابق) _ والتي تعرض عدداً من التعبيرات اليابانية التي يخلط فيها غير أصحاب اللغة الأم_ وبشكل خاص المبتدئين_ بين الايجاب والنفي لأسباب ثقافية.

الظاهرة السابعة: الاثبات بمعني النفي

ويقصد الباحث هنا أن الجملة تحمل صيغة الاثبات لكنها في الحقيقة تحمل معني النفي.

ومن أمثلة ذلك في اللغة العربية قول الرسول محمد صلي الله عليه وسلم: (وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن). [5] فعن هذا الحديث يقول الشيخ حسين بن محمود الصادق في كتابه (هذا تأويل رؤياي شرح حديث أتاني الليلة آتيان جبريل وميكائيل) ما يلي:

(وقوله صلي الله عليه وسلم "من أكثر ولدان رأيتهم قط" فيها نفَس من الجملة التي قبلها، وهي: "لا أكاد أري رأسه" ونفَس من الجملة بعدها في المشهد الذي ولي هذا وهو: "لم أر روضة قط أعظم منها". أما مشابهتها للجملة قبلها فمن جهة بعيدة، وهي أن هذه الجملة مثبتة، وفيها كلمتان لا تقعان الا في النفي، وهما "من" الزائدة، وكلمة "قط" وهاتان الكلمتان يدخلان هذه الجملة في حيز الجمل المنفية ولهذا أولها بعضهم بالنفي، وخلوها من أدوات النفي يدخلها في حيز الجمل المثبتة، ولهذا صارت كأنها في البرزخ الذي بين الاثبات والنفي، وصارت ذات جنسية ثالثة، لا هي مثبتة خالصة، ولا هي منفية خالصة، فأشبهت جملة "لا أكاد أري رأسه طولاً في السماء" التي ترجحت فيها الدلالة، وهذه ترجرج فيها النفي والاثبات، وقد أولها الامام الطيبي رحمه الله وقال: أصل الكلام ما رأيت ولداناً أكثر منهم قط واستخرج معني النفي فيها من الجملة التالية، "لم أر روضة قط أعظم منها"، بمعني: أنه جعل ما يأتي بعدها دليلاً على وجه التأول فيها، وهذا هو النفَس الذي أردته وكأن كلمة: "قط"، في الجملة المنفية ترجع بنا إلي كلمة: "قط"، في الجملة المثبتة وتدلنا على وجه تأويل المثبت بالمنفي، وأنها علامة في المثبتة تدلك على أن في بطنها جملة منفية، وهذا ضرب من السمت الخفي الذي يجري تحت أعصاب البناء البياني، وانما ينقاد لمن أوتي مفاتيح الكلام صلي الله عليه وسلم).

فقول المؤلف (وأنها علامة في المثبتة تدلك على أن في بطنها جملة منفية) يؤكد أن العبارة تحمل صيغة الاثبات لكنها في الحقيقة تحمل معني النفي.

ومن أمثلة ذلك أيضاً عبارة (هذا ما قلته)؛ اذ تكون الجملة منفية اذا وقعت النبرة على "ما"؛ كما تكون مثبتة اذا وقعت النبرة على كلمة "قلته"؛ وذلك وفقاً لكتاب (التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة) لكاتبه محمود عكاشة كما يلي تفصيلاً أدناه:

(التفريق بين معني ونقيضه، مثل: هذا ما قلته. (الجملة منفية) / هذا ما قلته. (الجملة مثبتة). وقع النبر على "ما" في الجملة الأولي، فأبرز دلالتها في التركيب، فأعطت معني النفي ووقع نبر الجملة في الجملة الثانية على "قلته"، فدل على أن ما اسم موصول بمعني الذي، فأصبح معني التركيب (هذا الذي قلته)، وقد شارك السياق الأدائي في تحقيق الدلالتين).

[5] صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح 6640.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد العاشر
تاريخ الإصدار: 2 – 8 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ولكن هنا يتوقف ذلك على كون الجملة منفية من الأساس من عدمه (كما هو الحال مع مثال "لا أقسم" الذي سبق التطرق اليه تحت نفس التبويب الحالي). ففي المثال الثاني المثبت هنا نجد أن "ما" اسم موصول وليس أداة نفي.

ولذلك نجد المثال الأول (مثال الحديث الشريف) الأجدر بالاعتبار.

أما فيما يتعلق بالأمثلة اليابانية فيورد الباحث الأمثلة أدناه_ وهي أمثلة متعلقة بتعبيرات يابانية تستخدم في الحياة المهنية وقد اقتبسها الباحث من موضع الاتاحة المذكور إلي الأسفل من الجدول.

العبارة اليابانية	المعني الحرفي للعبارة	ما يقصده الياباني في الحقيقة
なるほど・へぇ・そんなことはどうでもいい。	اقتنعت	لست مهتماً.
そうですか。わかりました。	اذن.. فهمت.	مللت ذلك الموضوع (شكل من أشكال الاعتراض).
そうですね。社内で検討してみます。	حسناً.. سنبحث الأمر في الشركة.	اعتبر حديثنا هذا لم يجر من الأساس! (شكل من أشكال الاعتراض).

الاتاحة: https://nihongonosensei.net/p=4809

ويلاحظ أن حمل معني النفي في العبارة المثبتة جاء لأسباب لغوية في اللغة العربية بينما جاء لأسباب ثقافية في اللغة اليابانية.

الظاهرة الثامنة: عدم ذكر الفاعل في الجملة

في اللغة العربية حدد كتاب البرهان في علوم القرآن ثلاثة حالات استثنائية لحذف الفاعل أو اضماره (مع مراعاة الفرق بين اللفظتين) هي: بناء الفعل للمجهول، المصدر، لقاء الفاعل لساكن من كلمة أخري؛ هذا بالإضافة إلى جواز حذفه مطلقاً اذا وجد ما يدل عليه (مع مراعاة أن الحالة الأخيرة تشمل اضماره دون حذفه في حالات محددة).

كما أضاف الكتاب المذكور حالة حذف الفاعل واقامة المفعول مقامه مع بناء الفعل للمجهول مبيناً أسبابها ومنها: العلم به- تعظيمه- مناسبة الفواصل- مناسبة ما تقدمه؛ وذلك شريطة كون الغرض الإعلام بوقوع الفعل بالمفعول دون وجود غرض في ابانة الفاعل من هو.

هذه الظاهرة هي ظاهرة معروفة في اللغة اليابانية؛ وقد خصصت بعض الأبحاث لدراستها مثل البحثين التاليين_ والذين يعرضهما الباحث علي سبيل المثال لا الحصر:

- 日本語の主語はなぜ現れにくいのか —社会文化的要因としての 「世間」— 高橋 道子
  Why Ellipsis of Subjects Occurs in Japanese? : Seken as a Social-cultural Factor [in Japanese] (Takahashi Michiko)
  URL: https://ci.nii.ac.jp/naid/110006648618/en/
- 国語教育・日本語教育における見えない主語の指導法— 岡田 誠
  A Teaching Method for the Hidden Subject in Teaching Japanese as the First and a Foreign Language [in Japanese] (Okada Makoto)
  URL: https://ci.nii.ac.jp/naid/40020761663/en

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد العاشر
تاريخ الإصدار: 2 – 8 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أما الأمثلة العربية فيراجع بشأنها الأمثلة القرآنية الواردة تحت تبويب "الظاهرة التاسعة- أولاً" لتحقق الغرض وتجنباً للاطالة.

الظاهرة التاسعة: استخدام صيغة المبني للمجهول في غير أوجه استخدامها المعتادة

في الفطرة البشرية تستخدم صيغة المجهول للإشارة إلى حدث أو أمر أو شيء ما لا يعلم فاعله (أو يعلم فاعله مع عدم التيقن من ذلك- أو للايجاز اذا كان الفاعل معلوماً بشكل بديهي) أو في غير ذلك من حالات بديهية قليلة جداً؛ وفى هذه الحالة تستخدم هذه الصيغة في صورتها البسيطة.

ولكن فاللغتان تشتركان في استخدام صيغة المبني للمجهول لغير أغراضها المعتادة؛ فمن هذه الأغراض التي يعتبرها الباحث غير معتادة لدي العامة في اللغة العربية اصلاح السجع واقامة وزن الشعر وأيضاً الدلالة على التعدد أو التعميم أو التهويل أو الاستمرارية أو التنبيه أو الانكار (هذا بالإضافة إلي غير ذلك من أغراض أخري)[6]؛ ومن هذه الأغراض في اللغة اليابانية التعبير عن القدرة أو عدمها والتعبير عما يحدث بشكل طبيعي تلقائي دون أن نابعاً عن فعل الانسان وأيضاً استخدامها كلغة احترام (إلي غير ذلك من أغراض أخري)[7]، ولا يقتصر الأمر على ذلك فقط وانما جاءت هذه الصيغة في صور ومواضع وأغراض جعلتها محل دراسة وبحث لدي علماء اللغة في اللغتين. (بعكس الفطرة البشرية التي تستخدم هذه الصيغة في صورتها البسيطة كما سبقت الإشارة).

بشكل عام تتمثل أغراض حذف الفاعل في اللغة العربية_ أي الأسباب الباعثة على الحذف وليس فوائد من ورائه_ في: أغراض لفظية (ايجازاً، اقامة الوزن، السجع) وأغراض معنوية (العلم بالفاعل، الجهل بالفاعل، تعظيم الفاعل، تحقير الفاعل، الخوف عليه أو منه، تعمد الابهام كما في حذف الفاعل لتركيز المعني على الحدث نفسه)[8]؛ ومن الملاحظ أن أغلب هذه الأغراض تدخل ضمن الأغراض البديهية التي تقرها الفطرة البشرية. [للاطلاع على قائمة كاملة بأغراض حذف الفاعل وبناء الفعل للمجهول في اللغة العربية وكذلك الأمثلة الخاصة بها يرجي الرجوع إلى بحث (الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية "أهميته ـ مصطلحاته ـ أغراضه"، د. عبد الفتّاح محمد)؛ وهو البحث الذي يقتبس الباحث منه الأمثلة العربية للظاهرة الثامنة (الحالية) في موضع لاحق] مع العلم بتعذر الاطلاع على الأمثلة من المصدر المقتبس منه الأغراض المذكورة_ وهو أطروحة الماجستير للباحث مازن أحمد محمد حامد_ حيث أن كافة الآيات القرآنية تظهر بها بفونت (خط) غير عربي وغير قابل للقراءة.

وفي القرآن الكريم تستخدم صيغة المبني للمجهول لأغراض بلاغية ولها أسرار بديعية في اعجاز القرآن الكريم وتستحق عناية متفردة عند علماء النحو واللغة والتصريف والبلاغة؛ وذلك كما يذكر الباحث مازن أحمد في أطروحته المذكورة؛ كما يمكن الاطلاع على الأمثلة والتفاصيل المتعلقة عبر كتاب (الإعجاز البلاغي في استخدام الفعل المبني للمجهول) لمؤلفه د. محمد السيد موسي؛ حيث يتعذر الاطلاع على الأمثلة الواردة بأطروحة الباحث مازن أحمد لأن كافة الآيات القرآنية تظهر بها بفونت (خط) غير عربي وغير قابل للقراءة؛ وذلك كما سبقت الإشارة.

بخلاف الأغراض اللفظية والمعنوية لبناء الفعل للمجهول_ والتي سبقت الإشارة اليها_ فقد لاحظ الباحث غرضاً اضافياً يماثل حالته في اللغة اليابانية؛ وسيرد ذكره بشكل منفصل خلال التبويب التالي (الظاهرة العاشرة).

تم أعلاه اثبات وجود الظاهرة في اللغتين دون الحاجة إلى وضع أمثلة تثبت ذلك؛ ولكن بما أن وضع الأمثلة هو قاعدة أساسية فسيتم عرضها أدناه برغم ما في ذلك من اطالة:

أولاً: أمثلة حالات بناء الفعل للمجهول في غير أوجه استخدامها المعتادة لدي العامة في اللغة العربية: (سيتم هنا الاقتصار على الحالات المذكورة أعلاه اختصاراً علماً بأنه هناك حالات أخري أيضاً قد تكون فطرية كما في حالة الدلالة علي الاستحياء وقد لا تكون فطرية كما في حالة الدلالة على الدعاء؛ وعلى الراغبين في الاطلاع على الحالات الكاملة وكذلك أمثلتها الرجوع إلي المصدر

[6] الاتاحة: الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية (أهميته ـ مصطلحاته ـ أغراضه)، الدكتور عبد الفتّاح محمد، مجلة جامعة دمشق، المجلد 22، العدد (1+2)، 2006.
[7] الاتاحة: 日本語受身文 の 再考 —認知 言語学 的視 点か ら— 小 野寺 美智子.
[8] الاتاحة: الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة في ضوء الدراسات النحوية والنفسية، أطروحة ماجستير، مازن أحمد محمد حامد، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد العاشر
تاريخ الإصدار: 2 – 8 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الذي يقتبس منه الباحث الأمثلة أدناه وهو: الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية "أهميته ـ مصطلحاته ـ أغراضه"، الدكتور عبد الفتّاح محمد، مجلة جامعة دمشق، المجلد 22، العدد (1+2)، 2006، وذلك مع العلم بأن أرقام الصفحات أدناه خاصة بالمصدر المذكور "العدد المذكور من مجلة جامعة دمشق").

- حذف الفاعل لاصلاح السجع: كما في قولهم (من طابت سيرته حمدت سريرته) [ص.43]
- حذف الفاعل لاقامة وزن الشعر: كما في قول عنترة بن شداد التالي [ص. 44]

  واذا شربت فانني مستهلك مالي، وعرضي وافر، لم يكلم
- بناء الفعل للمجهول للدلالة على التعدد: وذلك كما في قوله تعالي ﴿واذا قيل لا تفسدوا﴾ [البقرة-11] وفي قوله تعالي ﴿واذا قيل لهم آمنوا﴾ [البقرة-12]؛ فهنا دلالة علي تعدد مصادر ذلك النهي وذلك الأمر (فهما من الله سبحانه وتعالي- وقد يكونان من الرسول محمد صلي الله عليه وسلم أو من المؤمنين على سبيل النصح "وفقاً للفعل في آيتي 14 و15 من سورة البقرة"). ومن ذلك أيضاً بناء الفعل ﴿أحصرتم﴾ للمجهول في الآية 196 من سورة البقرة للمجهول لتعدد أسباب الاحصار حيث أستغني ببنائه للمجهول عن ذكرها؛ وليدل على عموم الاحصار ومطلقه. [ص.56]
- بناء الفعل للمجهول للدلالة على الاستقرار والثبات: ومن ذلك افادة ثبوت الحكم وعموميته كما في قوله تعالي ﴿ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون﴾ [البقرة- 154] أو افادة ثبوت الحكم واستمراريته كما في قوله تعالي ﴿ضربت عليهم الذلة والمسكنة﴾ [البقرة- 61]؛ فالمثال الأول يدل على ثبوت الحكم وعموميته دون التقيد بزمن محدد (حالي، ماضي، مستقبلي) كما أن المثال الثاني يدل على استمرارية الذلة والمسكنة وثبوتهما، وهناك أيضاً الدلالة على الاستمرارية كما في حالة الفعل ﴿يعمر﴾ في الآية 96 من سورة البقرة. [ص.57]
- بناء الفعل للمجهول للدلالة على التعميم والتهويل: ومن ذلك الدلالة على التعميم فقط كما في قوله تعالي ﴿اذ تبرأ الذين اتبعوا﴾ [سورة البقرة- الآية 166] حيث يمكن أن يعود الفعل المبني للمجهول على الشركاء أو أصحاب الفتن أو المضلين أو المغوين أو غيرهم فهنا افادة للعموم، ومن ذلك أيضاً الدلالة على التهويل فقط كما في قوله تعالي ﴿وقضي الأمر﴾ [البقرة-210] حيث يدل على هول الأمر وجسامته، ومن ذلك أيضاً الدلالة على التعميم والتهويل معاً كما في قوله تعالي ﴿ولا يقبل منها شفاعة﴾ [البقرة- 48] وفي قوله تعالي ﴿ولا يؤخذ منها عدل﴾ بنفس الآية. [ص. 58-59].
- بناء الفعل للمجهول للدلالة على الابهام والتنبيه: وذلك كما في قوله تعالي ﴿وقيل الحمد لله رب العالمين﴾ [الزمر- 75] حيث قصد بهذا الابهام التنبيه على أن خاتمة كلام العقلاء في الثناء على حضرة الجلال والكبرياء ليس الا أن يقولوا ﴿الحمد لله رب العالمين﴾. وأيضاً ففي تجاور صيغتين مبنيتين للمجهول دلالةً على التنبيه علي غرض معين حسب قول الراغب الأصفهاني في كتابه مفردات غريب القرآن (ص.800)[9] وحسب مثاله الذي قدمه في ذلك الصدد وهو قوله تعالي ﴿ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة، فاذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال، رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت﴾ [محمد- 20] حيث يعقب الأصفهاني هنا بقوله: "فانما ذكر في الأول ﴿نزل﴾ وفي الثاني ﴿أنزل﴾ تنبيهاً على أن المنافقين يقترحون أن ينزل شيء فشيء من الحث على القتال ليتولوه، واذا أمروا بذلك[10] مرة واحدة تحاشوا منه فلم يفعلوه، فهم يقترحون الكثير ولا يفون الا بالقليل". [ص. 60]
- افادة الايهام أو الانكار: كما في قوله تعالي ﴿ولولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم﴾ [الزخرف-31] للايهام بأن ذلك ليس بفعل له فاعل، كما يحتمل توجيه الانكار إلى كون التنزيل عليه لا إلى استناده إلى الفاعل. (حسب تفسير أبي السعود 215/3). [ص. 61-62]

[9] قام الباحث بتصويب رقم الصفحة إلى 800 بدلاً من 490 بعد الرجوع إلى الكتاب.
[10] أضاف الباحث كلمة "بذلك" تصويباً بعد الرجوع إلى كتاب الأصفهاني.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد العاشر
تاريخ الإصدار: 2 – 8 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

- هذا وقد يجتمع أكثر من غرض معاً كما في حالة الآية ﴿... بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك﴾ [النساء-60] فهنا دلالة على الثبات والاستقرار كما أنه في تكرار بناء الفعل للمجهول تأكيد وتنبيه على وجوب الايمان بما أنزل على الرسول محمد صلي الله عليه وسلم وبما أنزل من قبله من كتب سماوية؛ وأيضاً كما في حالة مثالي التعميم التهويل معاً_ والذين سبق عرضهما بموضعهما. [الأمثلة الثلاثة الواردة هنا مقتبسة من صفحة 60 بالمصدر المذكور].

ثانياً: أمثلة حالات بناء الفعل للمجهول في غير أوجه استخدامها المعتادة في اللغة اليابانية: (سيتم هنا الاقتصار على الحالات المذكورة أعلاه اختصاراً علماً بوجود حالات أخري أيضاً؛ مع العلم بأن المصدر الياباني المشار اليه أعلاه "تحت هذا التبويب (الظاهرة التاسعة)" لم يورد أمثلة متعلقة ولذلك تمت الاستعانة بأمثلة ذاتية كما يلي أدناه، وينبه الباحث إلي أن المقصود بأوجه الاستخدام المعتادة هو تلك أوجه الاستخدام التي تنبع من الفطرة البشرية_ والتي سبقت الإشارة اليها؛ فاذا نظرنا نحن المتخصصون في علوم اللغة إلي الأغراض أدناه نجدها لا صلة مباشرة لها باستخدام صيغة المبني للمجهول وبالتالي فهذه أوجه استخدام غير معتادة، غير أن اليابانيون يجدونها شائعة كما هو حال العرب الذين اعتادوا أوجه الاستخدام غير الشائعة في لغتهم).

- التعبير عن القدرة أو عدمها: 一食に多く食べられる (مثال من وضع الباحث).
- التعبير عما يحدث بشكل طبيعي تلقائي دون أن نابعاً عن فعل الانسان:
  冬の気配が感じられる[11].
- استخدامها كلغة احترام:先生は、コシャリを食べられる[12] .

(تكرم السيد الأستاذ تاكيه أوتشي چون نوسوكيه المدرس الزائر بقسم اللغة اليابانية وآدابها بآداب القاهرة بافادة الباحث بالمثالين الأخيرين؛ وذلك كما هو مذكور في الحاشيتين المتعلقتين بالمثالين المذكورين).

أما حالة المثال الثاني أعلاه فقد يقول غير اليابانيين مثلاً أن بناء الفعل للمجهول يرجع إلى أن ذلك ليس من فعل الانسان؛ لكن الباحث يرد على هذه النقطة بأن سبب تضمين هذه النقطة هنا هو امكانية التعبير عن ذلك في اللغة اليابانية بشكل فطري تماماً دون بناء الفعل للمجهول (وهو ما يضع علامة استفهام على استخدام الصيغة النحوية للمبني للمجهول تحديداً في هذه الحالة حيث التحول لصيغة خاصة برغم امكانية استخدام الصيغة المعتادة).

وقد يلاحظ أن الباحث ميز تحت التبويب الحالي (الظاهرة التاسعة) بين "حذف الفاعل" و"بناء الفعل للمجهول"؛ وهذا متعمد لأن بناء الفعل للمجهول في اللغة اليابانية لا يعني بالضرورة حذف الفاعل؛ بل يبقي الفاعل في حالات عديدة (ولا يبالغ الباحث اذا ذكر أن الفاعل هنا يبقي في أغلب الحالات) "ومع العلم بأن ذلك ينطبق أيضاً علي حالات استخدام صيغة المبني للمجهول لغرض البناء للمجهول وليس لأغراض أخري". وبالتالي تمت مراعاة ذلك في مواضع المقارنة اللغوية ومواضع الحالة اليابانية.

كما يلاحظ أيضاً أن الباحث استخدم مصطلحي "صيغة" و "البنية النحوية لصيغة" أو ما يدل على نفس المعني عند الإشارة لصيغة المبني للمجهول؛ وذلك لأنه_ كما سبقت الإشارة للتو_ تستخدم البنية النحوية لصيغة المبني للمجهول في اللغة اليابانية لأغراض أخري أيضاً_ ومنها الأغراض الثلاثة المبينة أعلاه والمذيلة بأمثلتها.

الظاهرة العاشرة: استخدام صيغة المبني للمجهول بغرض التعبير عن الاحترام

ففي اللغة اليابانية تستخدم بكثافة نفس الصيغة النحوية لبنية المبني للمجهول بغرض التعبير عن الاحترام (كما هو حال المثال الياباني الأخير من أمثلة الظاهرة السابقة)؛ ونجد نفس وجه الاستخدام المذكور في القرآن الكريم في سورة الجن-الآية 10 ﴿وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشداً﴾ حيث يذكر الامام الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسيره ما يلي: (أي ما ندري هذا الأمر

[11] 竹内淳之介（カイロ大学文学部日本語日本文学科客員講師）。
[12] 竹内淳之介（カイロ大学文学部日本語日本文学科客員講師）。

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد العاشر
تاريخ الإصدار: 2 – 8 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الذي قد حدث في السماء لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشداً؛ وهذا من أدبهم في العبارة حيث أسندوا الشر إلى غير فاعل والخير أضافوه إلي الله عز وجل).

الظاهرة الحادية عشرة: خلط أصحاب اللغة الأم بين الكينونة والصيرورة

بالعودة إلي المثال القرآني الوارد تحت تبويب الظاهرة الثانية كما يلي أدناه:

(﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾ [الآية رقم 1 من سورة القيامة] اذ أنه وفقاً لتفسير القرطبي فقد قيل أن "لا" صلة أي حرف صلة يصل الكلام ببعضه كما قيل أنه مجرد زيادة في الكلام للزينة؛ أيضاً فوفقاً لنفس التفسير قد أجمع المفسرون على تفسير "لا" في هذه الآية بمعني "أقسم"؛ فهي لا تمثل أداة نفي في هذه الآية؛ وأنه حتي في قراءة الحسن وابن كثير والزهري وابن هرمز للآية_ وهي ﴿لأقسم بيوم القيامة﴾_ تحتفظ العبارة بمعني "أقسم" حيث تكون اللام هنا لام تأكيد دخلت علي "أقسم").

يخلط عدد من العامة من أصحاب اللغة الأم العربية بين فعلي "يكون" و "يصبح"؛ فاذا وضعنا العبارة الأخيرة من الفقرة السابقة (ما فوق الخط) مثالاً نلاحظ ما يلي:

- تحتفظ العبارة بمعني "أقسم" حيث **تكون** اللام هنا لام تأكيد دخلت على "أقسم": هذه العبارة تفيد أن اللام هنا هي لام تأكيد دخلت على الفعل.
- تحتفظ العبارة بمعني "أقسم" حيث **أن** اللام هنا لام تأكيد دخلت على "أقسم": هذه العبارة تفيد أن اللام هنا هي لام تأكيد دخلت على الفعل. (نفس المراد تماماً من العبارة السابقة)
- تحتفظ العبارة بمعني "أقسم" حيث **تصير** اللام هنا لام تأكيد دخلت على "أقسم": هذه العبارة تفيد بأن اللام هنا كانت من نوع آخر ثم صارت لام تأكيد.

وبالتالي فهناك فرق جوهري بين العبارتين؛ بينما لا يدرك ولا يلاحظ ذلك الكثيرون من أصحاب اللغة الأم العربية فلا يميزون بين العبارتين وكأنه يمكن استبدال أي العبارتين بأخرى دون تغير المعني بينما في الحقيقة فعل/ معني الكينونة يختلف عن فعل/ معني الصيرورة اذ يعبر الأول عن وضع محدد بينما يعبر الثاني عن تغير لحق على ذلك الوضع (وذلك باستثناء صيغة الماضي من فعل الكينونة اذ تعبر هذه الصيغة عن ذلك الوضع كان أمراً سابقاً من الماضي فلم يعد كذلك الآن؛ أو تؤكد على كونه كذلك في الماضي مع عدم التيقن من وضعه الحاضر "الحالي").

ومن اللافت للنظر أنه هناك حالة مطابقة في اللغة اليابانية؛ اذ ينتقد المتخصصون في علم اللغة اليابانية من اليابانيين عبارة 「１００円になります」وهو みんな の日本語（初級） "المقرر التعليمي المشهور عالمياً"؛ ويأتي الانتقاد هنا من واقع أن فعل 「なります」 يعبر عن الصيرورة "معني أصبح" بما يفيد_ حسب المثال المذكور_ تغير سعر السلعة محل الحوار من سعر قديم إلي آخر جديد هو مائة ين؛ حيث أنه من المفترض أن تكون هذه العبارة كما يلي: 「100円です」 لتفيد العبارة بأن سعر السلعة المذكورة هو مائة ين (وذلك بناءاً علي معني الكينونة الذي تقدمه كلمة 「です」).

وقد لاحظ الباحث أن هذا الخطأ شائع بالفعل بين العامة من أهل اللغة الأم اليابانية؛ وهو ما يعني أن ذلك لم يكن مجرد خطأ بالمقرر المذكور.

وأخيراً يترك الباحث كون تشابه هذه الظاهرة_ وكذلك الظواهر الأخرى المذكورة_ ممثلاً في وجودها لدي أهل اللغتين مجرد مصادفة من عدمها وكذلك أسباب ظهور أوجه التشابه المذكورة للباحثين المتخصصين في المجالات المناسبة (هذا بخلاف الدراسات الأخرى ذات الصلة التي يمكن اجرائها)؛ وذلك كما سبقت الإشارة.

الخاتمة:

العدد العاشر
تاريخ الإصدار: 2 – 8 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

قد يظن القارئ أن البحث يهدف إلى المقارنة بين القرآن الكريم والأشعار اليابانية؛ لكن الحقيقة أن البحث يهدف إلى المقارنة بين اللغتين بشكل عام؛ وذلك بدليل وجود أمثلة خارج المصدرين المذكورين. أما الاستعانة بالقرآن الكريم وبالأشعار اليابانية فتأتي لتوفر الأمثلة بهما (ولا يمنع ذلك بالضرورة توفرها بغيرهما)؛ مع العلم بأن هذه النصوص تظل نصاً لغوياً بالدرجة الأولي. ويتفق مع الباحث في هذه النقطة الباحث مازن أحمد محمد حامد اذ يشير في أطروحته المذكورة إلى أن القرآن الكريم يظل نصاً لغوياً بالدرجة الأولي وإلى كونه لا يزال حياً مليئاً بكثير من الأسرار والعلوم التي لا تنقضي ولا تنتهي؛ وإلى أن تحليل القرآن الكريم وصل إلى درجة بحث الدلالة النفسية (مبحث لعلم اللغة النفسي والذي يعد من أهم القضايا المعينة على تفسير القرآن الكريم تفسيراً نفسياً) مما يستدل به على الارتباط الوثيق بين اللغة والسياق النفسي.

واذا كان الباحث صاحب هذا البحث قد قام بانجازه بغرض عرض اكتشافه مطالباً العلماء اللغويين في اختصاصاتهم باجراء الدراسات ذات الصلة حول التشابه المكتشف وغير ذلك فمن الجدير بالذكر أن الباحث مازن أحمد أشار في أطروحته المذكورة إلي أنه وفقاً لمفسري القرآن الكريم ففهم النفس البشرية لا يتم الا بالعودة إلي خالق النفس عبر دراسة القرآن الكريم وتحليله بالسبل المختلفة بما في ذلك التحليل اللغوي والتأويل وبحث الدلالة والدلالة النفسية الخ...

اذن.. فالاستعانة بأمثلة من القرآن الكريم هي أفضل سبل بحث التشابه المذكور_ أو على الأقل هي أفضل سبل بحث الحالة العربية.

واذ تنتهي كلمة الختام هذه يأمل الباحث أن يؤتي هذا الاكتشاف ثماره وأن يساعد أيضاً على فهم أفضل للغات البشرية وعلى ظهور اكتشافات مماثلة.

المصادر:

أولاً: المصادر العربية:

- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، تأليف: محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي أبو عبد الله، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط.1، مؤسسة الرسالة، 1427 هـ - 2006 م.

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)، تأليف: محمد بن جرير الطبري، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط.1، دار هجر للطباعة والنشر، 1422 هـ - 2001 م.
- تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، ط.1، دار الدعوة الإسلامية/ مكتبة العلم، 1424 هـ - 2004م، رقم الإيداع: 6-041-360-977-978.
- الجوانب الصوتية والصرفية والنحوية في قراءة ابن محيصن، تحسين إبراهيم البطوش، ص.69، دار الحامد للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية (المنهل 2011)، رقم الإيداع الدولي ISBN: 9796500008974).
- المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، كتاب الصاد، باب صلا، ص490-491.

الكتاب: المفردات في غريب القرآن، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: 502هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم/ الدار الشامية - دمشق/ بيروت، الطبعة: الأولى - 1412 هـ.
الاتاحة: https://al-maktaba.org/book/23636/473

- البرهان في علوم القرآن، ج.3، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، دار المعرفة، 1410هـ / 1990م.
- الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية (أهميته ـ مصطلحاته ـ أغراضه)، الدكتور عبد الفتّاح محمد، مجلة جامعة دمشق، المجلد 22، العدد (1+2)، 2006.

الاتاحة: http://mohamedrabeea.net/library/pdf/240d2f33-4e67-4f3c-8bc1-e593131635ff.pdf

- الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة في ضوء الدراسات النحوية والنفسية، أطروحة ماجستير، مازن أحمد محمد حامد، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح 6640.
- الكتاب: فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الريان للتراث، 1407هـ / 1986م.

الاتاحة:
http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=12905&idto=12906&bk_no=52&ID=3900

- هذا تأويل رؤياي شرح حديث أتاني الليلة آتيان (جبريل وميكائيل عليهما السلام)، فضيلة الشيخ حسين بن محمود الصادق، دار الكتب العلمية، تاريخ التصريح بالنشر 2012، تاريخ النشر (2012؟)، ص. 380.

التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، ط.1، 1432هـ / 2011م، رقم الإيداع: 977-316-151-X. ص.47.

- موقع اسلام ويب، الفتوي رقم 142771_ والمتاحة عبر الرابط التالي:
http://fatwa.islamweb.net/ar/fatwa/142771/
- بنك فتاوي موقع اسلام أون لاين، الاتاحة: https://archive.islamonline.net/?p=42
- موسوعة ويكيبديا، الاتاحة:
https://ar.m.wikipedia.org/wiki/أحرف_سبعة
- معجم المعاني (عربي- عامة).
الاتاحة: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/صورة/
- معجم اللغة العربية المعاصر
الاتاحة: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/صورة/
- معجم الغني
الاتاحة: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/صورة/

- درس (مقال) شرح قصيدة 春過ぎて ، أشرف الكريدي.
معرف DOI : 10.13140/RG.2.2. 12317.97763
الاتاحة: https://www.researchgate.net/publication/325687087_rd_thlyly_lqsydt_chunguogite/
- عرض تحليلي موجز لقصيدة 千早ぶる للشاعر أري وارا نو ناريهيرا أسون، أشرف الكريدي.
معرف DOI : 10.13140/RG.2.2.15351.06564
الاتاحة:
https://www.researchgate.net/publication/327273607_rd_thlyly_mwjz_lqsydt_qianzaoburu_llshar_ary_wara_nw_naryhyra_aswn

ثانياً: المصادر اليابانية:

- 日本語受身文 の 再考 —認知 言語学 的視 点か ら— 小 野寺 美智子
拓殖大学語学研究 113, 101-120, 2006-12-25 (ISSN: 13488384), 拓殖大学。
A Cognitive Linguistic View of Passives in Japanese [in Japanese] (ONODERA Michiko) Takushoku language studies 113, 101-120, 2006-12-25, (ISSN: 13488384), Takushoku University.
NII Article ID (NAID): 110006405585, NDL Article ID: 8647420, NDL Call No.: Z12-304.
https://ci.nii.ac.jp/naid/110006405585/en
- 明鏡国語辞典第 2 版総ふりがな版 (Ver.1.1)、北原保雄、大修館書店、平成 22 年(2010 年)。
- https://nihongonosensei.net
- http://kyourironn.xsrv.jp/99_blank250.html

مصادر ثانوية:

(تضم هذه القائمة مصادر إضافية رجعت اليها المراجع السابقة بخصوص المعلومات المقتبسة في هذا البحث)

أولاً: المصادر الثانوية العربية:

- القرآن الكريم (كتاب الله الأعظم).
- المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، كتاب النون، باب نزل، ص800.
الكتاب: المفردات في غريب القرآن، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: 502هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم/ الدار الشامية – دمشق/ بيروت الطبعة: الأولى - 1412هـ.
الاتاحة: https://al-maktaba.org/book/23636/783
- تفسير أبي السعود 215/3.
الكتاب: ارشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود)، المؤلف: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: 982هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت.
- القول البديع، السخاوي، ص.10-11.
الكتاب: القول البديع في الصلاة علي الحبيب الشفيع (ت: عوامة)، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، المحقق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان، ط.1، 1422هـ -2002م.

- تفسير الرازي 2/ 29.
الكتاب: تفسير الفخر الرازي= تفسير الرازي= مفاتيح الغيب= التفسير الكبير، المؤلف: فخر الدين الرازي، الناشر: دار الفكر، ط.1، 1401 هـ - 1981م.
- صحيح مسلم، النكاح، باب الأمر بإجابة الداعي برقم (1431).
الكتاب: صحيح مسلم (ط. طيبة)، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، المحقق: نظر بن محمد الفاريابي أبو قتيبة، ط.1، 1427 هـ -2006م.
- مسند أحمد 3/ 392.
الكتاب: مسند الامام أحمد بن حنبل (ت: الأرناؤوط)، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفي: 241هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط- عادل مرشد وآخرون، اشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، 1421هـ -2001م.
- شرح السنة 6/ 375.
الكتاب: شرح السنة، المؤلف: الامام البغوي "أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي" (المتوفي: 516 هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط- محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي- دمشق، بيروت، ط.2، 1403هـ / 1983م.
- جلاء الأفهام، ابن القيم، ص.81.
الكتاب: جلاء الأفهام في فضل الصلاة علي محمد خير الأنام، المؤلف: ابن قيم الجوزية "محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية" (المتوفي: 751هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط- عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار العروبة- الكويت، ط.2، 1407هـ / 1987م.

ثانياً: المصادر الثانوية اليابانية

- 「万葉集」（巻1・巻9）。
- 「古今和歌集」（巻 5）秋下。
- 新古今集。
- 小倉百人首。
- 類聚古集。
- 古来風躰抄。
- 古葉略類聚抄。

"Rare and Strangely similar Special Lingual Aspects of both Arabic and Japanese"

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد العاشر
تاريخ الإصدار: 2 – 8 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

Ashraf Al- Kuraidi
ashraf.jp@cu.edu.eg
Cairo University, Giza, Egypt

ABSTRACT

This research is to show rare lingual aspects that I discovered being shared in Arabic and Japanese. Such aspects are hardly being expected in any language for being irregular. These aspects are not ones that humans can decide normally. Therefore, existence of such aspects in both languages is unimaginable, but I discovered this being a fact, and therefore I present this research.

When I say "lingual aspects" I mean special lingual aspects or shapes, that include style of expression, idiom, negation, etc.. I do not think there is a determined, unified term that expresses these terms.

Here, I will show this finding by using lingual comparative methods. I will show Arabic and Japanese examples in a comparative style, and I will explain these and prove similarities found here. I will not investigate for reasons of such strange similarities. I just provide proofs of mentioned similarities; I prefer scientists of other lingual fields investigating reasons of such similarities.

Most Arabic examples used here are Quran`s, and most Japanese ones used here are old Japanese poems`. Other examples include everyday language as well.

It may be clear that I aim at proving such strange similarities, but, in fact, I have other aims as well, that may be more important. Firstly, I hope I can make both languages closer to each other by proving such similarities (this may result in understanding and translation being easier). Secondly, I hope researchers of related lingual studies doing related researches that bring us more findings and benefits. Thirdly, as these aspects do exist in the Holy Quran, I will prove, in a later research, related lingual difficulties not being a problem “during translation process” for being understandable by Japanese natives provided that necessary guidance is given.

Keywords: Aspects, Similarities, Semantics, Harf, Kiraa`a, Poems.